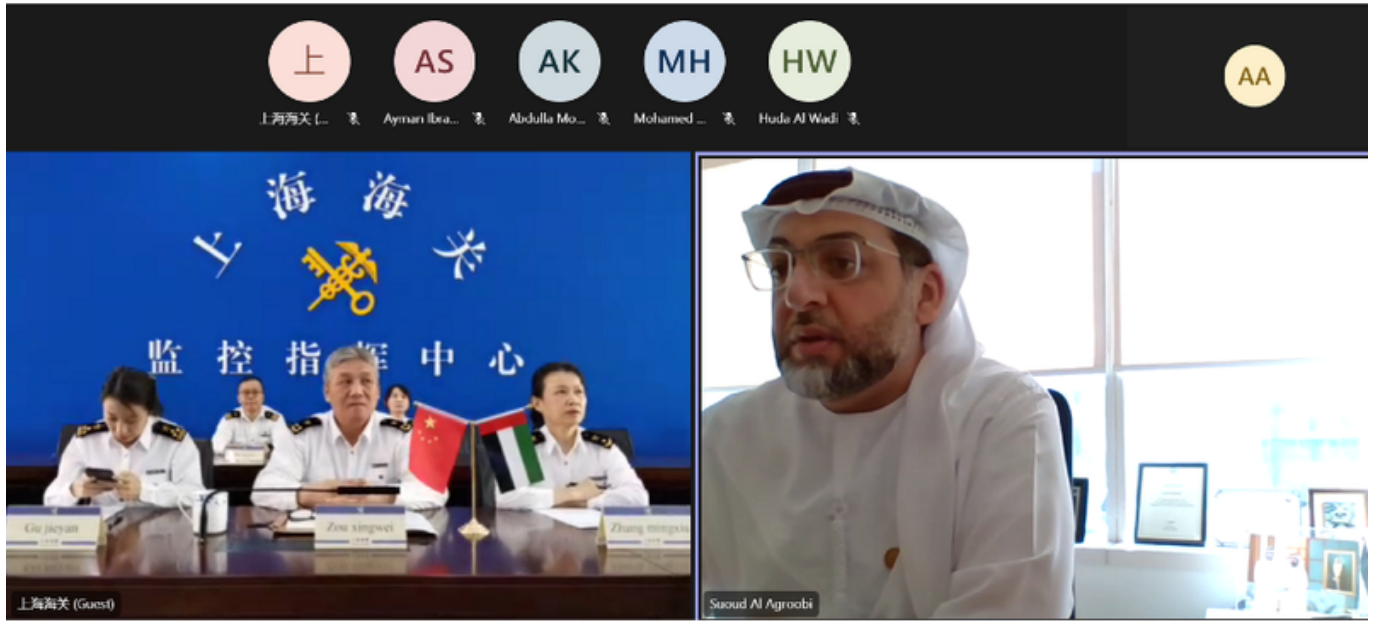


الإمارات والصين توقعان مذكرة للاعتراف المتبادل بالمشغل الاقتصادي



أبو ظبي: «الخليج»

وقّعت «الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية والجمارك وأمن المنافذ» مؤخراً مع «الإدارة العامة للجمارك» في جمهورية الصين الشعبية مذكرة إيضاحية تتضمن آلية مشتركة لتطبيق اتفاق الاعتراف المتبادل ببرنامج المشغل الاقتصادي المعتمد بهدف تعزيز التعاون الجمركي والتجاري وتبادل الخبرات والمزايا والتسهيلات والمعلومات الجمركية بين البلدين، وتحديد إجراءات وآليات العمل المشتركة لتبادل المعلومات الخاصة بالاعتراف المتبادل والتعرف إلى قائمة المشغلين المعتمدين بين البلدين وقياس العوائد الناتجة من تطبيق الاعتراف المتبادل.

تم الاتفاق على المذكرة التوضيحية عبر تقنية الاتصال المرئي، ومثل «الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية والجمارك وأمن المنافذ» سعود سالم العقروبي، مدير إدارة العلاقات الدولية بالجمارك الاتحادية، وعن الجمارك الصينية تشانغ أكسيكينغ، نائب المدير العام لإدارة المشاريع والرقابة والتدقيق.

يأتي هذا في الوقت الذي بلغ فيه إجمالي حجم التبادل التجاري غير النفطي معدلات قياسية بين البلدين على الرغم من تداعيات جائحة كورونا، حيث بلغ أكثر من 174 مليار درهم خلال عام 2020، ومن المتوقع زيادة إجمالي حجم التبادل

التجاري غير النفطي خلال العام الجاري بمعدلات كبيرة تفوق ما تحقق في عام 2020 بعد أن بلغ إجمالي حجم التبادل التجاري غير النفطي بين البلدين خلال النصف الأول من عام 2021 حوالي 103 مليارات درهم، وبذلك يبلغ إجمالي حجم التبادل التجاري غير النفطي بين البلدين 277 مليار درهم خلال 18 شهراً فقط.

وتعد الصين الشريك التجاري الثاني لدولة الإمارات، في ظل العلاقات التاريخية والاقتصادية التي تربط بين البلدين وحرص القيادة الحكيمة على تحسين وتوسيع مجالات التعاون المشترك وتوقيع الاتفاقيات التجارية التي تساعد على نمو التجارة البينية بين البلدين.

وقال سعود سالم العقروبي: «يتزايد حجم التجارة بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية الصين الشعبية بشكل مستمر، ويحقق هذا النمو فوائد اقتصادية وتجارية عديدة للبلدين، لذا نحرص على دعم التجارة المشروعة من خلال الشراكة الجمركية في ما بيننا للحفاظ على معدلات النمو التجاري بين البلدين وزيادتها مستقبلاً. يعد الاعتراف المتبادل للمشغل الاقتصادي المعتمد إحدى الوسائل العالمية التي تقوم بها إدارات الجمارك لتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص ومكافأة المشغلين المعتمدين الذين اجتازوا متطلبات معايير الامتثال الجمركي التي تم وضعها من قبل الجمارك بالتسهيلات الجمركية، ومن أهمها انخفاض زمن التخليص الجمركي وغيرها من التسهيلات».

وأشار العقروبي إلى أنه تم التفاوض مع الصين بناء على اتفاق الاعتراف المتبادل لبرنامج المشغل الاقتصادي المعتمد الذي تم التوقيع عليه بتاريخ 22/7/2019 والاتفاق على خطة التوقيع وآلية التنفيذ، بما يمكن الشركات المصدرة والمستوردة المعتمدة ضمن البرنامج في البلدين من الاستفادة من المزايا والتسهيلات الجمركية المقدمة وتبادل الخبرات والمعارف والمعلومات بين الطرفين، ومن ثم إزالة العوائق الجمركية واختصار زمن التخليص الجمركي وزيادة حجم التجارة البينية.

وأضاف قائلاً: «تهدف المذكرة التوضيحية التي تم توقيعها إلى تحديد خطوات وآلية تطبيق اتفاق الاعتراف المتبادل ببرنامج المشغل الاقتصادي المعتمد في البلدين، والاتفاق على آلية تبادل المعلومات الجمركية والبيانات الإحصائية المتعلقة بتدابير تيسير التجارة بين الطرفين، كما تم الاتفاق على أن يتم العمل على مرحلة تجريبية لمدة 3 أشهر لضمان تنفيذ الإجراءات الخاصة بالتعرف إلى الشركات المعتمدة وتطبيق التسهيلات المتفق عليها بشكل سلس، على أن يتم تنفيذ اتفاق الاعتراف المتبادل على كافة قوائم الشركات المعتمدة بين البلدين، حيث يبلغ عدد الشركات المعتمدة في «دولة الإمارات 84 شركة، على أن يعقبها توقيع الاعتراف المتبادل بالبرنامج في ضوء نتائج المرحلة التجريبية».